

743/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الحافظ رحمة الله تعالى في باب الرهب من مساوى الاخلاق الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ان الله يبغض الفاحش البذيء اخرجه الترمذى وصححه هذا الحديث ما جاء في ذم الفحش والبذائة وجاء في ذم الفحش والبذائعة السلام عليهم الوجه الاول في تخریج هذا الحديث كما ذكر الحافظ - 00:00:23

رواه الترمذى البر والصلة باب في حسن الخلق رواه من طريق ابن ابي مليكة عم يعلى ابن مملک عن ام الدرداء عن ابى الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:56

ما من شيء في ميزان العبد يوم القيمة من حسن الخلق فمن خلق حسن. وان الله يبغض الفاحشة البذية هذا لفظ الحديث الحافظ رحمة الله ترك الجملة الاولى من الحديث - 00:01:26

انه سيعيد الحديث مرة اخرى اذا في محاسن الاخلاق محسن الاخلاق ويذكر هناك الحديث رواه ابو داود والترمذى ان ابا داود شارك الترمذى في الجملة الاولى انفرد عن ابى داود بالجملة - 00:01:58

الثانية التي هي قوله ان الله يبغض الفاحشة البلية وهذا الحديث قال عنه الترمذى كما ذكر الحافظ هنا قال هذا حديث صحيح والحديث في اسناده كممر يعلى ابني باسناده يعلى ابن مملک - 00:02:27

ذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه جرحا ولا وذكرة ابن حبان وقال النسائي ليس بذلك المشهور ليس بذلك المشهور الذين صاحب تهديد الكمال ومن بعده الحافظ لتهديد التهذيب لم يذكروا عنه - 00:03:00

او لم يذكروا من روى عنه الا سخرا واحدا وهو ابن ملائكة وعلى هذا في الظاهر انه في عداد المجاهيل فانه لم يؤثر توثيقه الا عن ابن حبان حيث ذكره - 00:03:39

الثاني في شرحنا الفاظه قوله ان الله يبغض البلوغ بدون الله الذي في جامع الترمذى ان الله ليبغض على ان الشارع الترمذى ذكر انه ورد الترمذى بالوجهين انه لما شرح - 00:04:01

على نسخة يبغض؟ قال وفي نسخة لا يبغض. يعني هذا فيه تحفة لكن في المتن في الجامع ورد بالله ان الله لا يبغض. لكن يبدو ان النكرة التي عليها شرح هي بدون - 00:04:36

بدون الله. فعلى اي حال هو رجاء والبغض هذا من صفات الله تعالى التي تثبت لله تعالى على ما يليق بجلاله قد ذكر العلماء ان الماء اشد من البخل ولهذا اذا - 00:05:02

تكلموا على قوله تعالى عند الله ذكرها شيخ الاسلام في العقيدة الوسطية وذكر السراح ان هذه الاية قالوا ان المقطع هو اشد البغض هو اشد البغض وقد ورد - 00:05:32

الحديث الصحيح رواه مسلم ان الله جل وعلا اذا ابغض عبدا نادى جبريل يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه. اني ابغض فلانا فابغضه وقوله الفاحش الفحش في كلامه واصل كلمة الفحش - 00:05:54

يدل على مجاوزة الحد ولهذا تجد يقولون فلان الطول او يقولون مثلا فاحش القصر او كذا. يذكرون كتاب الاوصاف الزائدة قصر

الفحش واصل الفعل الشيء فحشا اذا جاوز الحج وتقول العرب افحش الرجل - 00:06:30

اذا اتى بالفحش وهو الكلام السيء فتحة الرجل اذا اتى بالفحش وهو الكلام وعلى هذا الفاحش هو الذي يتكلم بالكلام القبيح ويرسل لسانه بما لا ينبغي من الغيبة والنميمة والسب - 00:07:12

واللعن وكن ما يعد من اللغو من الكلام الباطل وقوله البذية على وزن فعيل يقول او يقال بدأ على القوم يبدو وفحش في منطقه فهو وكون هذا التشديد هذا هو الاكبر - 00:07:42

فقد ذكر علماء اللغة لهم وهو بذيء لكن قالوا ليس هذا بالكثير ان الكثير في كلام العرب انهم يقولون البذية ولهذا بعض الذين حققوا البلوغ ظبطوه ومع ان هذا جائز - 00:08:34

لكن الاحسن هو الضابط يقال حالة الرفع البدي وبالنسبة للحديث الذي معنا ان الله يبغض الفاحش البرية الذي سمعنا الان ان البذيء هو من يبحث في منطقه وعلى هذا قد لا يكون هناك فرق - 00:09:03

الفاحش وبين البذيء ان يكون اللفظان بمعنى واحد ان جرينا على هذا يكون قوله البذيء تأكيدا. يكون قوله البذيء تأكيدا ومما يؤيد انه تأكيد سقوط العاطفة نعم ما قال الفاحشة والبذيء قال الفاحشة البذيء - 00:09:35

لكن قد يشكل على هذا الحديث الذي بعده ليس المؤمن بالطعن ولا اللعان ولا الفاحش ولا وهنا جاء ايش وجاء العاطفة هذا انا ما مثبنا عليه ان الفحش ان البذاءة هي الفحش - 00:10:07

المنطق سوء الكلام القول الثاني ان الفاحش لان البدي هو الذي ليس له حياء يعني هو الذي لا يستحي هذا هو البدي لكن يبدو ان تخصيص اللفظ بهذا المعنى فيه بعد وان كان الغالب الا الذي يفحص في كلامه يفحص في كلامه انه ما عنده حياة - 00:10:40

هذا هو الغالي من الذي يظهر لي والله اعلم ان الفحش يتعلق بالمقدار والبذاءة يتعلق على ايش؟ الزيادة ومجاوزة على هذا يكون ما يتعلق بمقدار الكلام زياسته عن المطلوب هذا - 00:11:16

وما يتعلق بنوعية الكلام. ونوعية الاسلوب وكونه كلاما قبيحا. هذا يكون بدأ هذا الذي يظهر لي وعلى هذا نقول الفحش يتعلق بمقدار الكلام وزيادته على المطلوب والبذاءة تتعلق بالوصف - 00:11:53

وهو صبح وسلام وبذات اللسان الوجه الاخير هذا الحديث يدل على ان الله تعالى يبغض من كان في هذا الوقت وهو ان يكون الانسان كثير الكلام باحثا في مقاله بذئنا - 00:12:21

لان هذه الصفات يدل على نقص الایمان يدل على نقص الایمان وعلى التساهل في الكلام ان يحذر افات اللسان فان اللسان كما يقول العلماء صغير عظيم طاعته وجربه صغير يرموا - 00:12:47

عظيم طاعته وجرمه ومن تكلم في غير نفع ندم ومن صمت يقول ابراهيم التخعي رحمه الله يهلك الناس قبول الماء وحضور الكلام المال وفضول الكلام. ويقول يونس ما من الناس احد - 00:13:24

يكون لسانه منه على بال الا رأيت الا صلاح ذلك في عمله يعني اللي يكون لسانه دايما على البال يظهر هذا على صلاح انا صلاحي عمله يعني يظهر هذا في صلاح اعماله. وطاعته واستقامته - 00:14:00

اذا كان جعل اللسان على باله اذا جعل اللسان على باله لن يتكلم الا بما ينفع ويفيد اما الذي لا يجعل لسانه على باله ويهرب بما لا يعرف فهذا بالمفهوم - 00:14:25

يظهر هذا على فساد وكان هذه المقوله تعني ان الصلاح دليل استقام في اللسان وان ضده دليل انحراف اللسان واطلاق اللسان والمستعن الثاني قال وله من حديث ابن مسعود الرفعه - 00:14:41

ليس المؤمن بالطعن ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء وحسنه في قوله وله يعود على الترمذى وحسن الترمذى وصححه الحاكم ورجح الدارقطنى هذا الحديث موضوعه ما ينبغي للمؤمن ان يتنتزه عنه - 00:15:08

من مكارم الاخلاق ما ينبغي للمؤمن ان يتنتزه عنه من مساوى الاخلاق هذا الحديث رواه الترمذى ابواب البر والصلة ما جاء في الله رواه الامام احمد والحاكم كلهم من طريق محمد ابن سابق - 00:15:42

عن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث قال الترمذى هذا حديث خشن غريب وقد روى عن عبد الله - [00:16:10](#)

من غير هذا الوجه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيختين ولم يخرج الحديث بأسناده محمد بن ساق مولاهم هذا اكثرون على توثيقه ولم ينقل تضعيقه الا عن ابن معين - [00:16:35](#)

رواه الامام احمد واتقه العجلي قال يعقوب بن سفيان كان شيخا صدوقا وليس من يوصف بالضبط وقال النسائي لا بأس به وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتاج به - [00:17:15](#)

ذكره ابو خزان الشیخان روی له البخاری فی موضع واحد کما ذکر الحافظ المقدمة وله واقل الاحوال انه حسن الحديث انه حسن الحديث وليس هذا هو المشکل الحديث الحديث فيه علة - [00:17:49](#)

وهي ان الخطيب البغدادي في تاريخه ابی بکر انه اعل هذا الحديث انه قال ان كان يعني محمد ابن سابق ان كان حفظه الحديث رهیب وهو حديث ثم نقل الخطيب - [00:18:39](#)

عن علي ابن المديني انه قال عن هذا الاسناد هذا حديث منكر من حديث ابراهيم وانما هو حديث ابی وائل انما هو حديث ابی وائل من غير الحديث الاعمش ولعل - [00:19:17](#)

الترمذى يشير الى هذا يعني ان هذا الحديث ليس بالاسناد ليس صحيح بالاسناد المتقدم اللي هو من رواية الى اخره وانما هو من رواية وقد ذكر الخطيب ان الحديث من رواية ليث - [00:19:45](#)

ابن ابی سلیم عن عن ابی وائل عن عبدالله ابن مسعود ولما تكلمت دارقطني عن هذا الاختلاف وجه ان الحديث موقوف وانه من کلام عبدالله بن مسعود وهذا هو الذي ذكره الحافظون في البنوک. انما قال ان الدارقطني - [00:20:09](#)

وقفة قوله ليس المؤمن الكامل الایمان ليس مراد نسي اصل الایمان وانما هو راد نفي قوله بالطعن مبالغة من الطعن معناه القدح والعين اعراض الناس او في انسابهم الذي يتكلم - [00:20:40](#)

الناس وفي اعراض الناس او في صناعات الناس على سبيل القذح والذم هذا هو الطعام وقوله ولا باللعان صيغة مبالغة ايضا في معنى كثیر اللعن انه ما يأمر - [00:21:24](#)

ولا ينهى وهذا قد يوجد قد يوجد في بعض الاسر من بعث الاباء او القائمين نجد ان والعياذ بالله دائم اللعن على باله ان امر الامر باللعن انها قرنه باللعن - [00:21:57](#)

هذا هو الذي يصدق عليه اللعن الحديث جاء بصيغة المبالغة اشارة الى ان اللعن النادر لا يسلم منه احد انما المؤثر الذي ليس من صفة المؤمن الكامل الایمان هو كثرة - [00:22:26](#)

اللعن وكثرة الطعن ثم كن هذا يقع على سبيل الندرة فهذا قد يفلت من الانسان احيانا ولا يسلم منه الوجه الثالث في حديث دليل على انه ليس من صفة المؤمن - [00:22:49](#)

الكامل الایمان ان يكون كثیر القدح والعيوب في اعراض الناس كما انه ليس من صفة المؤمن الكامل ان يكون كثیر السب الشتم واللعن قد ثبت في صحيح مسلم حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا - [00:23:17](#)

فينبغي بصدق ان يكون لعانا وروى من حديث ابی الدرداء روى مسلم في ابی الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون اللعانون ولا شهداء يوم القيمة وهذا خرج مخرج - [00:23:51](#)

التحذير من هذه الصفة الذميمة الثالث وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري - [00:24:15](#)

هذا الحديث موضوعه النهي ساقه الحافظ في بيان ان سد البواب من مساوى الاخلاق والا الحديث قد تقدم ان الحافظ او في اخر الجنائز ولهذا يعد الحديث هذا من الاحاديث التي كررها الحافظ في البنوک. كررها الحافظ - [00:24:39](#)

البنوك الحديث تقدم لنا في كتاب الجنائز البخاري رواه من طريق الاعمش مجاهد عائشة رضي الله عنها مرفوعة الوجه الثاني

الحاديـت دليل على تحريم سب الاموات والوقوع في اعراضهم ان هذا من الاخلاق السيئة - 00:25:09

ينبغي للمؤمن ان يتذمـر وان يبتعد عنها لأن النهي في قوله لا تسبوا يفيد التحريم على القاعدة قد استدل بهذا الحديث من منع سب الاموات مطلقا مطلقا. سواء كان الميت مسلما - 00:25:41

كافرا وسواء كان عدلا بناء على ان في قوله الاموات هذا قول في المسألة القول الثاني ان الحديث مختص باموات المسلمين وان الف الاموات يعني الاموات نعم المعهودون والاموات المعهودون هم اموات المسلمين. من الخطاب - 00:26:10

مع الصحابة رضي الله عنـهم واول ما يتوجه الخطاب لل المسلمين قالـها لأن الكفار مما يتقارب إلى الله تعالى بسبـهم ولـانه قالـ قد افـضـوا إلى ما قـدمـوا وهذا فيه اشعار بـان المراد - 00:26:51

اموات المسلمين معـاذ المسلمين وذهب فـريق ثـالـث إلى التـفـصـيل وهو ان امواتـ الكـفار يـجـوزـ سـبـهمـ وـذـكـرـ مـساـوـئـهـ بـشـرـطـ الاـيـتـأـذـىـ قـرـيبـهـمـ الحـيـ المـسـلـمـ شـرـطـ اـنـهـ يـتـأـذـىـ قـرـيبـهـمـ الحـيـ المـسـلـمـ اـذـاـ كـانـ لـاـ يـتـأـذـىـ - 00:27:13

يسـبـ الـكـافـرـ اـحـدـ اوـ كـانـ الـكـافـرـ مـؤـذـيـاـ لـلـمـسـلـمـينـ مـتـعـرـضـاـ لـحـرـمـاتـهـ وـاـمـاـ الـمـسـلـمـ فـلاـ يـجـوزـ سـبـهـ وـلـاـ الـوـقـوـعـ فـيـ عـرـضـهـ لـانـ لـهـ حـرـمـةـ يـعـتـبـرـ مـنـ بـابـ الغـيـبـةـ الـاـنـ كـانـ الـمـيـتـ فـاسـقاـ - 00:27:50

وـظـهـرـتـ مـصـلـحـةـ وـاجـهـهـ فـانـهـ يـجـوزـ بـنـيـةـ التـحـذـيرـ بـنـيـةـ نـيـةـ التـحـذـيرـ لـاـ بـنـيـةـ فـانـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ مـصـلـحـةـ لـمـ يـجـزـ لـانـهـ اـقـضـىـ لـىـ مـاـ قـدـمـ هذاـ عـلـىـ رـأـيـ اـصـحـابـ القـوـلـ ثـالـثـ وـهـمـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ - 00:28:22

اما اـصـحـابـ القـوـلـ الـاـوـلـ فـانـهـ يـأـخـذـونـ بـالـحـدـيـثـ عـلـىـ عـمـومـهـ وـلـاـ يـقـولـونـ بـسـبـ الـامـوـاتـ مـطـلـقاـ الـوـجـهـ ثـالـثـ اـشـارـ الـحـدـيـثـ الـىـ الـحـكـمـ التيـ منـ اـجـلـهاـ نـهـيـ عـنـ سـدـ الـامـوـاتـ وـهـيـ اـنـهـ قـدـ اـفـظـلـواـ - 00:28:59

وـصـلـواـ إـلـىـ مـاـ عـمـلـواـ مـنـ خـيـرـ اوـ شـرـ فـلـاـ يـنـفـعـ كـمـاـ يـنـفـعـ فـيـ الـحـيـ لـأـنـ الـحـقـيـقـةـ قـدـ يـنـفـجـرـ اـنـ الـمـيـتـ اـنـتـهـيـ هذهـ اـيـهـ الـحـكـمـ الـتـيـ دـلـ عـلـيـهاـ الـحـدـيـثـ وـفـيـ حـكـمـ اـخـرـىـ - 00:29:27

وـرـدـتـ فـيـ حـدـيـثـ الـمـغـيـرـةـ الـذـيـ ذـكـرـهـ الـحـافـظـ هـنـاكـ فـيـ لـكـنـهـ مـاـ اـعـادـهـ اللـهـ هـنـاـ وـهـيـ لـاـ تـسـبـوـ الـامـوـاتـ فـتـؤـذـيـ الـاحـيـاءـ مـنـ الـحـكـمـ الـثـانـيـ منـ كـبـ الـامـوـاتـ يـقـضـيـ اـلـىـ اـذـاـ مـنـ اـحـيـاـ مـنـ اـقـارـيـهـ - 00:29:54

لـكـنـ لـاـ يـفـهـمـ مـنـ هـذـاـ الـمـيـتـ عـنـدـ عـدـمـ تـأـذـىـ الـاحـيـاءـ لـيـسـ لـهـ قـرـابـةـ لـهـ قـرـابـةـ وـلـكـنـ مـاـ يـبـلـغـهـمـ السـبـ نـعـمـ اـذـاـ نـعـمـ بـمـفـهـومـ الـحـدـيـثـ الـثـانـيـ لـانـ عـنـدـنـاـ عـلـةـ مـنـصـوـصـ عـلـيـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـاـوـلـ - 00:30:16

الـحـدـيـثـ الـثـانـيـ اـنـهـ اـذـاـ تـأـذـىـ الـاحـيـاءـ مـنـ الـجـهـتـيـنـ مـنـ جـهـةـ اـنـ الـامـوـاتـ اـفـضـلـ اـلـىـ مـاـ قـدـمـواـ.ـ وـمـنـ جـهـةـ اـنـ الـاحـيـاءـ يـتـأـذـونـ يـتـأـذـىـ لـهـ اـعـظـمـ مـسـبـ اـذـاـ لـيـسـ لـهـ قـرـابـةـ اوـ لـهـ قـرـابـةـ وـلـكـنـ مـاـ عـلـمـواـ بـهـذاـ - 00:30:41

الـحـصـةـ الـثـالـثـ اـمـاـ سـدـ الـابـوـابـ مـنـ بـابـ الغـيـبـةـ قـدـ تـقـدـمـ لـنـاـ الـاـسـبـوـعـ الـمـاضـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ الغـيـبـةـ وـمـاـ ثـبـتـ فـيـهـ مـنـ الـوعـيدـ وـلـهـذاـ الـبـخـارـيـ فـيـ كـتـابـ الـاـدـبـ الـمـفـرـدـ بـابـ الغـيـبـةـ لـلـمـيـتـ - 00:31:11

وـقـالـ اـبـنـ بـطـالـ فـيـ شـرـحـهـ عـلـىـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ الـامـوـاتـ يـجـريـ مـجـرـيـ الغـيـبـةـ فـيـ الـاحـيـاءـ سـبـوـ الـامـوـاتـ يـجـريـ مـجـرـيـ الغـيـبـةـ الـاحـيـاءـ وـعـنـ حـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:31:41

لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ قـتـاتـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـوـضـعـهـ مـاـ جـاءـ التـحـرـيرـ مـنـ النـمـيـةـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ كـتـابـ الـاـدـبـ ذـهـبـ ماـ يـكـرـهـ مـنـ النـمـيـةـ رـوـاهـ مـسـلـمـ كـلـاهـمـاـ مـنـ طـرـيـقـ مـنـصـورـ - 00:32:06

عـنـ اـبـرـاهـيـمـ عـنـ هـمـامـ قـالـ كـنـاـ مـعـ حـذـيـفـةـ فـقـيلـ لـهـ اـنـ رـجـلـاـ يـرـفـعـ الـحـدـيـثـ اـلـىـ عـثـمـانـ عـفـارـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ كـانـ فـقـالـ حـذـيـفـةـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ - 00:32:38

لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ قـدـ تـابـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ قـتـاتـ هـذـاـ وـرـدـعـنـدـ الـبـخـارـيـ وـعـنـدـ مـسـلـمـ لـكـنـ رـوـىـ مـسـلـمـ الـحـدـيـثـ مـنـ طـرـيـقـ وـاـصـلـ مـنـ اـحـدـ عـنـ اـبـيـ وـاـقـلـ عـنـ حـذـيـفـةـ بـلـفـظـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ نـامـ - 00:33:06

يـدـخـلـ الـجـنـةـ وـتـكـونـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ فـسـرـتـ الـرـوـاـيـةـ الـاـوـلـىـ عـلـىـ القـوـلـ لـانـ الـقـتـاتـ وـالـنـمـامـةـ بـمـعـنـىـ وـاحـدـ بـمـعـنـىـ وـاحـدـ مـاـ قـيـلـ مـنـ الفـرـقـ

شرح الالفاظ القول لا يدخل الجنة هذا الحديث انه من الحديث الوعيد - 00:33:36

اما انها لتكون اوقع في النفس وابلغ في الزجر او تستر لان المراد لا يدخل الجنة مع الفائزين الناجين من اول وهلة بل قد يسبق له عذاب على ذنبه ومن المعلوم انه قد تقرر - 00:34:15

ان كل ما دون الشرك فهو ان كل ما دون الشرك فهو تحت مشيئة الله تعالى ان شاء وان شاء كفر لكن مآل المؤمن الموحد الى الجنة قطعا تعالى المؤمن الموحد - 00:34:54

الى الجنة قطعا وعلى هذا يكون الحديث من احاديث الوعيد التحذير ان النمية وغير النمية مما جاء فيه هذا الوعيد ويكون صاحبها تحت المشيئة ما دام انه على ورق الایمان ما دام انه على وطبع الایمان - 00:35:18

هذا الكلام يقال في كل ما مثلا هذا الحديث وقوله بالفتح مبالغة وجاءت هنا صيغة المبالغة في عظم الوعيد والا فاصل النمل منهى عنه اصل النم منهى عنه نعم لان المدينة من الكبائر - 00:35:46

سيأتيانا قليل في حديث ابن عباس الرجلين الذين يعذبان قال اما احدهما فكان يمشي في المدينة نعم المقصود بهذا ان الاصل لا شك انه منهى عنه من الكبائر لكن جاءت هذه الصيغة في هذا الحديث - 00:36:25

لعظم الوعيد والفعل هو الصيغة المبالغة من الفعل قد يقت اذا نمى اذا القتال والنمام وقد ذكر ابن الاثير معنى اخر ما يخرج عن المعنى قال قص الحديث اذا زوره - 00:36:48

وهيأه اذا زوره وهيأه وسواء الظاهر ان النمام يسلك هذا المسلك عندما ينقل الكلام لقصد لتحسين الكلام ونزيته لاجل ان يأخذ مأخذ القبول بان يأخذ مأخذ مأخذ القبول وعلى هذا - 00:37:26

فالقتات والنمام بمعنى واحد وهو الذي ينقل الكلام لشخص الى اخر القول الثاني ان بين القتال والنمام فرقا لطيفا لدينا هنا فرقا لطيفا وهو ان النمام يكون مع القوم يتتحدثون - 00:37:52

حديثهم فينهم عليهم ويكشف من حديثهم ما يكرهون فسبح هذا النمام والقتات هو الذي يتسمع القوم الذي يتسمع القوم وهم لا يعلمون به ثم ينموا وينقل حبيبه وعلى هذا صار الفرق - 00:38:25

ان النمام والقتال غير موجود في المجلس معه ولكنه قريب منهم يتسمع ويسترق السمع ثم ينقل الكلام الوجه الثالث الحديث دليل على تحريم النمية وايضا من شأنها وانها من كبائر الذنوب - 00:38:59

بما فيها من وما يترتب عليها من المضار النمية تزيل كل محبة وتبعده كل مودة وتقطع التآخي وتجلب وتجلب الخصام والنفور وتذكى نرى العداوة بين وتفرق مجتمعات وكلما امرها اشتد خطرها - 00:39:31

كان اسمها اعظم النمية التي تتعلق بالاقارب ذوي الارحام الجيران اعظم من الذين التي تتعلق للابعدين التي تتعلق للابعدين قد تظاهرت الادلة من الكتاب والسنّة على تعريف تحريمها والوعيد بحق متعاطيها - 00:40:25

قال الله تعالى الشائين بنميم وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید وقال تعالى والذین یؤذون المؤمنین والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقد احتملوا بهتانا واسم مبينا حديث ابن عباس - 00:40:59

في الصحيحين الرسول صلی الله علیه وسلم مر بقربین وقال انهم لیعذبان وما لیعذبان في كثير ليس بكثير اما احدهما وكان يمشي بالنمية واما الآخر فكان لا يختبر من القوم - 00:41:28

هذا والعياذ بالله هذا يدل على ان النمية من اسباب عذاب القبر ورد في صحيح مسلم حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال - 00:41:52

الا انئكم ما العظة النمية القاتنة بين الناس والعظة فيها وجهان اما الكثیر والفتح على وزن وهذا ضبط علماء اللغة او الا انئكم ملعظه على وزن ما الوجه بالفتح والسكون - 00:42:09

وهذا ضغط علماء الحديث علماء الحديث يفتحون العین ويسكنون واهل يكترون العین ويفتحون وهي مصدر يعظه لها المعانی الثالثة من نم يقال ومن سحر لذلك ومن كذب كذلك على هذا فهو قوله - 00:42:46

القالة بين الناس هذا تفسير للنميمة. لأن معنى القالة بين الناس اي نقل الكلام بين الناس على وجه الخصومة والافساد وعلى هذا المعنى تكون النميمة نوع من انواع سحر لانها تفعل - [00:43:40](#)

بين الاشخاص وجل وعلا ماذا قال عن السحر يفرقون به بين المرء وزوجه. والنميمة تفريق ولها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتاب التوحيد باب بيان شيء من انواع السحر - [00:44:07](#)

ذكر الحديث هذا ذكر الحديث هذا في كتاب التوحيد الحديث الخامس السادس في درس وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه - [00:44:29](#)

من كف غضبه كف الله عنه عذابه الطبراني في الاوسط وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن ابي الدنيا هذا الحديث وضوئه ما جاء في فضلي من كف حديث انس - [00:44:54](#)

رواه العقيلي الضعفاء ومن طريقه الطبراني في الاوتو من طريق هلال ابن بشر قال حدثنا عبد السلام ابن هاشم البزار عن خالد بن برد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:20](#)

من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله هذا لفظ الحديث عند الطبراني مع ان الحاضر رحمة الله في البنوك هذا الحديث الطبراني لكن لفظ البلوغ - [00:45:52](#)

يختلف عن هذا اللفظ يختلف عن هذا هذا الحديث سنه ضعيف لضعف لضعف خالد ابن برد ان البخاري لما ترجم لخالد بن برد في تاريخه الكبير ذكر هذا الحديث ذكر هذا الحديث - [00:46:22](#)

ثم قال لا يتابع عليه وقال العقيلي عن خالد في حديثه الصراط قال الذهبي مجهول وعنه عبد السلام ابن هاشم في خبر منكر يعني روى عنه عبد السلام نظرا الظاهر ان الذهبي يقطد - [00:46:51](#)

هذا وقال الذهبي ايضا ترجمة عبد السلام قال الاعور شيخ مقل حدث بعد المئتين قال ابو حاتم ليس بقول وقال عمرو بن علي الفلات لا اقطع على احد بالكذب الا علي - [00:47:22](#)

لا اقطع على احد بالكذب الا وهذا الحديث رواه ابن ابي شيبة في مسنه كما ذكر الحافظ في المطالب العالية ومن طريق ابن ابي شيبة في مسنه رواه ابو يعلى والبيهقي - [00:47:50](#)

الشعب من طريق زيد عن الربيع ابن سليم عن ابي عمرو مولى انس ابن مالك انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:15](#)

لاحظوا هذا اللفظ هو لفظ البنوك هو لفظ من خذل لسانه ستر الله عورته ومن كف كفى الله عنه عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله منه عذر الله منه - [00:48:40](#)

هذا سند ضعيف جدا في اسناده بن سليم قال العزي منكر الحديث وقال ابن معين كيف بشيء قال ابو حاتم وذكره ابن حبان وفيه ايضا ابو عمرو اللي هو مولى - [00:49:06](#)

هذا غير معروف ذكره ابن ابي حاتم في هذه الرواية ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وجاء في العلل ان ابن ابي حاتم قال سألت ابي عن هذا الحديث وقال هذا حديث منكر - [00:49:49](#)

حديث المنكر لانه عند ابي حاتم في العلن وقع سياق الاسناد في بعض على اي حال حديث ضعيف له طرق اخرى كلها ضعيفة ولها لما ساقه الحافظ ابن كثير التفسير - [00:50:17](#)

قال هذا حديث غريب وفي اسناده نظر باسناده ثم الحديث الثاني اللي ذكر الحافظ اللي ابن عمر هذا رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت واداب اللسان من طريق المغيرة - [00:50:45](#)

ابراهيم عن هشام ابن ابراهيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف لسانه ستر الله عورته ومن ملك غضبه وقاه الله عز وجل - [00:51:10](#)

عذابه ومن اعتذر الى الله عز وجل الله وهذا ايضا سند ضعيف هشام النبي ابراهيم ترجمة البخاري في تاريخه ابن ابي حاتم في

الجرح اسم هشام اذا ابى ابراهيم اللي في السناب هشام ابن - [00:51:33](#)

ابراهيم لكن ذكر محقق الجرح والتعديل انه في نسخة من نسخ المخطوطات الجرح والتعديل بدل هشام ابن ابى ابراهيم هشام ابن ابى ابراهيم دون ابى. وهذى يوافق سياق الاسناد عند ابن ابى الدنيا - [00:52:07](#)

هذا الرواوى قال عنه ابو حاتم مجھول وهكذا قال الذهبي غريب ان الحافظ العراقي رحمه الله في تحریج اللحیة هذا الاسناد قال
هذا حديث الحديث نشاهد حديث عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده - [00:52:31](#)

الفريق القاسم ابن مهران رواه البیهقی في الشعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ملك لسانه ستر الله عورته ومن ملك
غضبه الله عنه عذابه والقاسم هذا - [00:53:08](#)

عن الذهب ليس بمعرفة يقول عنه الحافظ شیخ مستور ییدو ان الحديث ذا اهون من الحدیثین السابقین حدیث انس حدیث
عبد الله بن عمر والحدیث هذا ما في شيء جدید على ما تقدم لانه سبق لنا اننا تکلمنا على - [00:53:30](#)

کف الغضب اللي یسمیه علماء النفت الكظم الذي یسمیه علماء النفس ها ورد في القرآن في قول الله تعالى كما تقدم من فسرنا
الایة والکاظمین الغیظ. الحديث هذا یدل على فضل - [00:53:59](#)

من کظم من کف غیب غظبه ومنع غضبه من التشفی والانتقام والاحادیث السابقة عن هذا الله تعالى اعلم - [00:54:21](#)